mroftalp htehaB ni knil muideM

القروض الربوية ذات الفائده الصفرية السلبية/فتاوى على الهواءمباشرة/الثلاثاء/21/1/1202م

صلاح الصاوي

انا طبيب اعمل في الدنمارك اسكن في مع زوجتي في شقة ايجار ليس عندنا تمن البيت اريد ان اشتري بيتا وليس عندنا ثمنه وبحسنا في موضوع القروض العقارية و شرحت لنا الصور المختلفة للقروض - 00:00:00

يقول هناك قرض عقاري من غير فائدة ربوية. الفائدة زيرو. وثابتة على طوال مدة العقد كله خمستاشر سنة لكن هناك مصاريف للقرض نفسه لكن لا فائدة على الاطلاق فهل هذا يكفي حتى نقول ان القرض حلال؟ ام ان هناك شروط اخرى يجب التأكد منها - 00:00:22

يقول هناك نوع اخر للقرض العقاري وهو على مدى ثلاثين عاما. الفائدة فيه سلبية معنى سلبية يعني اقل تاخد مية تدفع خمسة وتسعين مثلا ولكنها متغيرة الفايدة بالفعل سلبية في اول خمس سنوات بسبب الركون الاقتصادي. بعد خمس سنين سيتم تقييم الفائدة مجددا - 00:00:44

مع احتمال ان الفائدة تظل سلبية لخمس سنوات اخرى واحتمال انها تصبح ايجابية فوق الصفر الموزف قال ان اصبحت ايجابية يمكننا ان نغير صيغة التعاقد لفائدة ثابتة لمدة خمستاشر سنة فهل يجوز شرعا - 00:01:08

الجواب عن هذا ان ربا الديون معه جيدا اربى الديون الزيادة المشترطة في القرن هذا هو الربا الجلي الجاهلي القطعي الذي تنزل القرآن ابتداء في تحريمه بمثل قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا - 00:01:30

او قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وفوائد البنوك من هذا القبيل يقينا - 00:01:51

فان كانت الفائدة صفرا كما تزكر فقد انتفى المحظور من هذه الناحية. ويبقى النظر في بقية بنود العقد المصروفات الادارية لا تضر اذا كانت مقابل المصروفات الفعلية التي تتكلفها المؤسسة المقرضة ولم تكن بابا من ابواب الاسترباح - 00:02:11

بالنسبة لها ومن اياتها لكي تكون كذلك ان تكون مرة واحدة ولا تتكرر الا بتكرر الخدمة الفائدة السلبية ليست من الربا بل هي عكسه اذا قال الدائن لمدينه اقرضك مائة على ان تردها تسعين مثلا فهذا تنازل عن جزء من اصل الدين وهو ليس من الربا في شيء - 00:02:34

اما بالنسبة للصورة الثانية المتأرجحة تتوقف مشروعيتها على مدى قدرتك على الاحتفاظ بكون الفائدة صفر حالا ومآلا. حالا ومستقبلا ان تيقنت من ذلك فلا حرج والا فهي لا تزال على اصل المنع - 00:02:59